٧٣ ٥٦/٧ ٦٦/١
مخطوطات ... الرياض

التجريد في اعراب كلمة التوحيد لمولانا علي القاري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الاعلى الذي اعلى كلمته العليا وجعل كلمة الذين كفروا السفلى والصلوة والسلام
على من ارسله الله لينفي السوى ويثبت انه لا يعبد الا المولى وعلى آله واصحابه
واتباعه المهتدين بطريقة الهدى وبعد فيقول الملتجي الى كرم ربه الباري علي بن
الكلمة م سلطان محمد القاري ان الكلمة الطيبة من كمال الجلالة لم ادر من ظهر عليه اعرابها و
وجلالها مع انها واسطة العقائد الايمانية ورابطة الفوائد الايقانية
اجمالا وتفصيلا وقطب دائرة التوحيد ومركز ميدان التفريد كمالا وتكميلا
على ان معاني ظاهرها وباطنها من المجالس الانسية والمحاسن القدسية مالا
يحصى ولا يستقصى بيانا وتذييلا فيتعين على كل مؤمن موفق ان يعتني بشانها
تتبعا وتفقها لينتقل من افادة مبناها الى اعادة معناها فانها مفتاح الجنة وعن
النار بمنزلة الجنة للناس والجنة وقد نص الائمة من سادات الامة انه لابد من
فهم معناها المترتب على مبناها ليخرج عن ربقة التقليد ويدخل في دفة التحقيق
والتاييد وقد قال الله تبارك وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقد قال صلى الله تعالى
عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وقال من قال لا اله الا الله دخل الجنة وقال من
كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة صدق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيما قال
فان نصا فيضمون هذه الكلمة من العربية حيث ان تكون موجودة حقيقة او حكما
في كل لحظة ولمحة من اول العمر الى انتهائه على الجهة الدوامية كما هو معلوم من مذهب
العلماء الرسمية ومن مشارب الاولياء الوفائية الوسمية فلنعتن ببيان
مبناها لنبين لك تبيان معناها فاعلم ان لا فيه نافية بلا خلاف فيها الاسم يبني معها
لتضمنه معنى من اذ التقدير لا من اله ولهذا كانت نصا في العموم كانه نفي كل اله
غير الله تعالى عز وجل من مبدأ ما يقدر الى حال يقال له ما يقدر فقدر فانه امر حول
وقيل بني الاسم معها للتركيب المستفاد من الترتيب وذهب الزجاج الى ان
اسمها معرب منصوب بها فاذا فرع على القول المشهور من البناء فموضع
الاسم نصب بلا العاملة عمل ان في تاكيد المعنى والمجموع من لا اله في موضع رفع
بالابتداء والخبر المقدر هو لهذا المبتدا او لم تعمل فيه لا عند سيبويه وقال الاخفش

Copyright © King Saud University
مكتبة جامعة الرياض
الرقم العام ٨٨
الرقم الخاص
عدد الورقة
٤٥